مظاهرات في كوريا الجنوبية تحتج على مشروع حلف عدواني امريكي

يا عمال العالم اتحدوا



٢١ نيسان ١٩٦٤
٩ ذو الحجة ١٣٨٣
9 אייר 5723
21.4.1964
No. 97 Vol. XX
العدد ٩٧ السنة ال ٢٠

אל-אתיחאד السعر ٢٠ اغورا המחיר 20 אגורות Al-Ittihad

سئول ـ تجددت المظاهرات الشعبية في هذه العاصمة ومدن كوريا الجنوبية احتجاجا على المفاوضات الجارية بين اليابان وحكومة كوريا الجنوبية وهدفها اقامة حلف عسكري عدواني في شمال شرقي اسيا تحت هيمنة الاستعمار الامريكي .

وقد اعتقل البوليس الذي اعتدى على المتظاهرين عددا كبيرا من المتظاهرين واستخدم القنابل المسيلة للدموع لتفريق المظاهرة ..

وجدير بالذكر ان هذه الحركة الشعبية تحتدم منذ شهر رغم الارهاب والقمع البوليسي .

الجيش الجزائري يؤيد بناء الاشتراكية

الجزائر ـ دحض هواري بومدين وزير الدفاع الجزائري مزاعم الصحف الاجنبية حول الخلافات بينه وبين الرئيس الجزائري بن بله باعلانه ان الجيش الجزائري يؤيد تاييدا تاما برنامج بناء الاشتراكية في الجزائر الذي اعلن عنه الرئيس بن بله ..

أنباء قصيره

تم وضع برنامج زيارة خروشتشوف

القاهرة ـ اذاعت الصحف نبأ الانتهاء من وضع برنامج زيارة نيكيتا خروشتشوف في الجمهورية العربية المتحدة التي ستجري في اواسط ايار .

وسيشترك خروشتشوف اثناء هذه الزيارة في احتفال تدشين المرحلة الاولى من السد العالي .

المفاوضات الليبية البريطانية

طرابلس الغرب ـ بدا امس المفاوضات بين حكومتي ليبيا وبريطانيا حول مطالبة ليبيا بتصفية القواعد البريطانية القائمة على اراضيها . ويمثل بريطانيا سفيرها في ليبيا .

الهند تؤيد مؤتمر الذروة العربي

دلهي الجديدة ـ في بيان مشترك اصدرته الحكومة الهندية ووزير خارجية الكويت الذي يزور الهند حاليا اعلنت الحكومة الهندية ترحيبها بنتائج مؤتمر الذروة العربي التي «وطدت وحدة الشعب العربي وتضامنه» .

كذلك اعلنت الحكومة الهندية عطفها واستمرار تأييدها لمطالب الدول العربية العادلة بشأن قضية فلسطين .

السود الامريكيون يعدون «مظاهرة» مثيرة

نيويورك ـ بعد غد يفتتح الرئيس الامريكي جونسون المعرض الدولي في نيويورك بحضور ١٦ الف زائر .. وقد اعلن السود بانهم ينوون القيام «بمظاهرة» جديدة من نوعها يلفتون بها الانظار لنضالهم من اجل القضاء على التفرقة العنصرية ..

وستكون «المظاهرة» في شكل ٢١٠٠ سيارة تتسرب الى طرق المعرض الذي يحتل مساحة ٢٥٩٠ دونما وتتوقف في هذه الطرق عند نفاذ نفطها المقرر سلفا .

لمقاومة هذه المظاهرة اعلن مدير البوليس ان «نفاذ النفط» في السيارات جريمة يعاقب عليها القانون واتخذ احتياطات لمنع تسرب السيارات «المتظاهرة» .

الولايات المتحدة دبرت انقلابا رجعيا في لاوس

الانقلاب ينسف اتفاق جنيف حول تحييد لاوس .. فرنسا تحتج وتطالب باعادة الحكومة الحيادية الى الحكم

فينتيان ـ اتهمت اذاعة البائت لاو (حركة التحرير الوطني في لاوس بقيادة الشيوعيين) الولايات المتحدة بتدبير الانقلاب العسكري الرجعي الذي اطاح بالحكومة اللاووسية المحايدة واعتقل رجالها واعلن قيام «مجلس ثوري» «يسيطر» على البلاد !!

وقد تم الانقلاب في اعقاب اعلان رئيس الوزراء المحايد سوفانا فوما ، رغبته في الاستقالة بعد ان رفض الجنرال نوسافان زعيم اليمينيين وممثلهم الرئيسي في الحكومة الائتلافية الموافقة على تحييد العاصمة التقليدية لوانغ برابانغ .

وفي اثر الانقلاب سارعت فرنسا فطلبت اعادة الحكومة الائتلافية التي يراسها سوفانا فوما الى الحكم ومراعاة اتفاق جنيف الذي اقر قيام هذه الحكومة وتحييد لاوس ..

والمعروف ان فرنسا تدعو الى تحييد منطقة الهند الصينية القديمة ـ لاوس وكمبوديا وفيتنام ـ ولذلك كان ردا شديدا وفعالا حيال الانقلاب اليميني الذي قامت به عناصر موالية للاستعمار الامريكي .. وفي الاسبوع الماضي في ختام اجتماع دول حلف جنوب شرقي اسيا (سياتو) رفض وزير الخارجية الفرنسي التوقيع على بيان مجلس الحلف لانه رفض اقتراح حكومته حل مشكلة فيتنام الجنوبية سياسيا باعلان حيادها ..

وعقب فرنسا بريطانيا والولايات المتحدة .. فقد اعربت الدولتان عن «قلقهما» من جراء الانقلاب !!

اما متكلم وزارة الخارجية البريطاني فاعلن ان حكومته تجري الاتصالات مع غيرها من الحكومات لبحث الوضع .. كذلك اعلن المتكلم الامريكي «معارضة» الولايات المتحدة القاطعة للانقلاب ودعا الى اطلاق سراح الوزراء الحياديين المعتقلين ليكون ذلك خطوة اولية لاعادة الوضع!

وعلى هذا الضوء يبدو ان «معارضة» الولايات المتحدة القاطع ليس قاطعا بدليل انها لم تطالب مثل فرنسا باعادة الحكومة الائتلافية التي اطاح بها الانقلاب الرجعي ..

وقد يذكر القراء ان ازمة لاوس احتدمت عام ١٩٦٢ في اثر انقلاب قام به نوسافان واطاح بحكومة سوفانا فوما المحايدة .. انذاك احتدمت الحرب الاهلية بين قوات نوسافان التي ايدتها الولايات المتحدة وقوات البائت لاو الوطنية التي حررت مناطق واسعة من البلاد ولا تزال تدير الامور فيها ..

وفي عام ١٩٦٢ عقد في جنيف مؤتمر دولي بحضور الاتحاد السوفياتي وفرنسا والصين الشعبية والولايات المتحدة وغيرها برئاسة وزيري خارجية الاتحاد السوفياتي وبريطانيا وقرر اقامة حكومة ائتلافية تتمثل فيها قوى اليمين بزعامة نوسافان والقوى المحايدة بزعامة سوفانا فوما ـ رئيس الحكومة ـ وسوفانا فونغ زعيم البائت لاو ..

ولكن هذه الحكومة اصطدمت بمناورات اليمين الموالي للولايات المتحدة التي مع اعلانها الرسمي تاييدها لاستقلال لاوس وحيادها الا انها عرقلت تنفيذ الاتفاق بين الاطراف الثلاثة .. ودبرت كما يظهر الانقلاب الجديد ..

والواضح ان هذا الانقلاب لم يغير الوضع كثيرا .. فالمجلس الانقلابي يسيطر على المنطقة التي كان يسيطر عليها اليمين ولم يغير شيئا في الاقاليم المحررة .. ولهذا فالخطر ان يعود اشتعال الحرب الاهلية وفي ذلك كل الخطر على سلام جنوب شرقي اسيا .

ومصدر اتهام الولايات المتحدة سياسة الاستعمار الامريكي في فيتنام الجنوبية .. فقد توالت الهزائم التي حلت بالدمى الامريكيين ومستشاريهم رجال الجيش الامريكي واتجهت الولايات المتحدة

(البقية على صفحة ٤ عمود ٥)

اخر نبا

اخر انباء لاوس مضطربة وحسب الاذاعة البريطانية دعا ملك لاوس سوفانا فوما اليه وانه لبى دعوته

غدا تحتفل الانسانية التقدمة بالذكرى الرابعة والتسعين لميلاد لينين ..
وقد نشرنا على الصفحة الثانية مقالا لتوفيق طوبي بهذه المناسبة

احداث سوريا الخطيرة تدل على عدم الاستقرار

دمشق ـ اعلن راديو دمشق صباح امس امر الحاكم العرفي ورئيس الوزراء امين الحافظ برفع حظر منع التجول عن حماه .. وفي اخباره ظهر ان الوزارة السورية انتقلت تقريبا الى المدينة السورية التي كانت مصدر اصطدامات دموية عنيفة .. فقد اعلن ان وزراء الداخلية والتنمية والاشغال العامة وغيرها انضموا الى رئيس الوزراء امين الحافظ الذي انتقل الى حماة بعد ان تجددت فيها الاصطدامات بعد ان الغي نظام حظر التجول في المدينة يوم الخميس الماضي .

وقبل ذلك ذكر ان الحافظ امر بتوزيع نصف مليون ليرة على الفقراء والمحتاجين ووعد بتعبيد الطرق وبناء احياء جديدة .

ولكنه في الوقت ذاته طالب الاهالي بتسليم السلاح وانذر بهدم البيوت التي تطلق منها النار واعدام المخربين

ضرب الاحياء والمساجد بالمدافع

ومع ان راديو دمشق يوحي بخطورة الوضع في حماة وسوريا عامة الا انه لا يصور الوضع .

اما هذه الصورة فترسمها صحف بيروت والقاهرة ووكالات الانباء الاجنبية ..

وحسب «الحياة» البيروتية كان الاصطدام بين قوات الامن والمسلحين في حماة على نطاق واسع جدا ، استخدمت خلاله قوات الجيش المدفعية في ضرب الاحياء .. وذكرت «الحياة» ان المدفعية ضربت بقنابلها مسجدا وان عدد القتلى بلغ الاربعين

اما الصحف القاهرية فنشرت حسب اذاعة راديو القاهرة ان قوات الامن السورية ضربت بالقنابل اربعة احياء وخمسة مساجد وان عدد القتلى بلغ الالف ..

كذلك اعلنت هذه الصحف ان الاضرابات شملت حمص ودمشق وحلب وحماة ..

اما وكالة الانباء الفرنسية فقد تحدثت عن مجزرة في حماة سقط حوالي مئتي قتيل خلالها نصفهم من المسلحين والنصف الاخر من قوات الامن .. واضافت ان الاخوان المسلمين والناصريين تعاونوا في هذه

(البقية على صفحة ٤ عمود ٧)

حسين يصرح في الولايات المتحدة

اسرائيل تستطيع تحسين علاقاتها مع العرب اذا تخلت عن سياسة القوة

نيويورك ـ في مقابلة تلفزيونية صرح الملك حسين الذي اجتمع بالرئيس الامريكي جونسون ان العالم العربي يرغب في تسوية قضية مياه الاردن سلميا ، واضاف : «اننا لا نتكلم عن الحرب ونعتقدها اخر ملجا نلجا اليه ونامل ان تحل جميع المشاكل سلميا» .

وقال: «ان اسرائيل تستطيع ان تحسن علاقاتها مع العالم العربي ان هي ادركت انها لا تستطيع البقاء اذا اعتمدت على القوة» .

وذكر ان تحويل اسرائيل مياه الاردن الى النقب يؤلف خطرا على الاقطار العربية ، واضاف: ولذلك وضعت الدول العربية علاجا لمواجهة الضرر الذي يصيبها من جراء انفراد اسرائيل بتحويل مياه الاردن.

وكان الملك حسين حين بدأ زيارته الرسمية في الجمهورية المتحدة قد صرح انه سينقل الى الرئيس الامريكي آراء رؤساء الدول العربية في قضية مياه الاردن ومشكلة فلسطين ...

وجاء في البيان الذي صدر في اعقاب اجتماعاته بالرئيس جونسون ان الملك حسين اطلع الرئيس الامريكي على وجهة نظر الاردن والدول العربية التي اشتركت في مؤتمر الذروة حول قضايا الشرق الاوسط.

وفي الوقت ذاته اعلن بهجت التلهوني ممثل الملك حسين في لجنة ممثلي رؤساء وملوك الدول العربية التي تالفت في اعقاب مؤتمر الذروة لمواصلة تنفيذ قرارات ذلك المؤتمر .. اعلن ان الملك حسين سيجتمع بالرئيس عبد الناصر في حزيران عند زيارته الجمهورية العربية المتحدة ..

وكان حسين قد زار القاهرة واجتمع بعبد الناصر في جولته الشرق اوسطية (الكويت ، السعودية ايران) قبل مغادرته بلاده الى الولايات المتحدة .

فيدل كاسترو :

التنازل المتبادل شرط الصلح بين كوبا وامريكا

نيويورك ـ اجرت ليزاهوارد من محطة الاذاعة الامريكية مقابلة مع الرئيس الكوبي فيدل كاسترو ادلى خلالها بتصريح هام عن العلاقات بين كوبا والولايات المتحدة ، قال : ان شرط الصلح بين البلدين مرتبط بتنازل من كلا الطرفين . وابدى اعتقاده ان الرئيس الراحل كنيدي غير موقفه من كوبا في اواخر ايام حياته .

وقال كاسترو : «اعتقد ان كنيدي كان سيعترف باخطائه ازاء كوبا . انني لا اريد اختراع التقديرات غير ان في يدي البراهين الدامغة على ان تغييرات طرات على توجه الولايات المتحدة .

واضاف : ان الكوبيين لا يعرفون موقف الرئيس جونسون لذلك فهم يتابعون اعماله باهتمام .

القاعدة الامريكية استفزاز

هفانا ـ في خطابه في الذكرى الثالثة لهزيمة المرتزقة واسيادهم الامريكيين في خليج الخنازير ذكر كاسترو ان قاعدة جوانتانامو تشكل استفزازا .

اضراب ثلاثة ملايين عامل

روما ـ في الاسبوع الماضي اضرب ثلاثة ملايين عامل زراعي ايطالي لمدة ٤٨ ساعة مطالبين بتحسين ظروف حياتهم وتنفيذ الاصلاح الزراعي .

وقد ساروا في مظاهرات عديدة يحملون شعارات بمطالبهم .

احتفال الكرملين يعرب عن دور خروشتشوف الكبير في توطيد السلام وتعاظم القوة السوفياتية

موسكو ـ تقلد نيكيتا خروشتشوف وسام لينين والنجمة الذهبية في الحفلة الكبرى التي اقيمت في القاعة الكبرى في الكرملين احتفالا بعيد ميلاد خروشتشوف السبعين وقبل ذلك قررت رئاسة مجلس السوفيات الاعلى منحه لقب بطل الاتحاد السوفياتي .

وقد اشترك في الحفلة عدد كبير من زعماء الحزب الشيوعي السوفياتي والحكومة السوفياتية والمواطنين البارزين كما حضرها زعماء الحكومات والاحزاب في الاقطار الاشتراكية رومانيا وبولونيا وبلغاريا وتشيكوسلوفاكيا وهنغاريا والمانيا الدمقراطية ومنغوليا .

وقد اشترك في الحفلة زعماء بعض الاحزاب الشيوعية الشقيقة ورئيس جمهورية فنلندا كاكون .

وقد تكلم في الحفلة انسطاس ميكويان (نائب رئيس الوزراء السوفياتي) ونوفتني (تشيكوسلوفاكيا) وغوملكا (بولونيا) وتسادنبال (منغوليا) وكاكون (فنلندا) وكادار (هنغاريا) وجيكوف (بلغاريا) والباسيونارا دولوريس ايباروري (زعيمة الحزب الشيوعي الاسباني)

وبريجنيف (رئيس السوفيات الاعلى) وممثلو الشبيبة والمنظمات المهنية ورجال العلم والجيش .

واسهب المتكلمون في كلماتهم وتحياتهم في الحديث عما اداه الرفيق خروشتشوف من مهام كبيرة كسكرتير اول للحزب الشيوعي السوفياتي ، وكرئيس للحكومة السوفياتية في المعركة من اجل ضمان السلام العالمي ، ومنع نكبة ذرية ، والقضاء على تقديس الشخصية وضمان الدمقراطية الاشتراكية وتطوير المفهوم الماركسي اللينيني خلال المؤتمر العشرين والثاني والعشرين في سنة ١٩٥٧ و١٩٦١ .

وتحدث الخطباء عن التقدم الزاهر الذي اصاب الاتحاد السوفياتي منذ عام ١٩٥٣ ، ومما يحظى به عمل خروشتشوف المبارك من تقدير جماهير الشعب والعمال .

وجاء في كلمة الرفيق خروشتشوف في الرد على تحيات المحيين: «ان الحزب والشعب السوفياتيين اللذين تغلبا على مصاعب تقديس الشخصية ، يسيران باطمئنان الى امام ، واعاد الى حياة الحزب وحياة المجتمع جوهر اللينينية وقضى على الظواهر المضرة ، وقد تم ذلك كله بدون «عملية جراحية» ، بل

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

كل عام وانتم بخير

يحتفل المسلمون غدا الاربعاء بعيد الاضحى المبارك ننتهز هذه المناسبة الكريمة لنتقدم الى قرائنا بتمنياتنا وتبريكاتنا ، آملين ان يعود هذا العيد وقد اجتمع الشمل والتقى الاقارب ورفرفت الوية السلام والخير .

اسرائيل ترفض المراقبة الدولية على ابحاثها الذرية

واشنطن ـ تم حتى الان عقد ست مقابلات بين ممثلي اسرائيل وبين ممثلي الولايات المتحدة بشان المراقبة الدولية على البحث الذري الجاري في اسرائيل بمساعدة امريكية .

ورفض المندوبون الاسرائيليون طلب الولايات المتحدة بشان المراقبة الدولية وابدوا موافقتهم على الاسلوب الذي كان متبعا حتى اليوم اي «مراقبة امريكية فقط» .

وكما هو معروف اعتاد المبعوثون الامريكيون زيارة المنشآت الذرية في اسرائيل ليتاكدوا من انها لا تستعمل لاغراض عسكرية .

وتشترط الولايات المتحدة حتى تواصل مساعداتها ، موافقة اسرائيل على مراقبة دولية .

واسرائيل هي عضو في الوكالة الدولية للطاقة الذرية ولكنها غير ممثلة في مجلس ادارتها . وتتذرع اسرائيل ـ كما ورد في الانباء ـ في معارضتها المراقبة الدولية بحجة ان الدول العربية ممثلة في لجنة المراقبة الدولية التي تتخذ القاهرة مركزا اقليميا ولذلك فمن الممكن ان تشمل لجنة المراقبة على ابحاثها الذرية ممثلي دول غير صديقة

وتروي جريدة «نيويورك تايمس» في عددها يوم الاحد الماضي ان استمرت اسرائيل في معارضتها تجديد الاتفاق ، فقد تعترض سبيل تجديد الاتفاق صعوبات لا سيما عند احالته على الكونغرس .

وتقول الجريدة ان الولايات المتحدة بدات تقديم المساعدات لاسرائيل في حقل التجارب الذرية ، ضمن مشروع الذرة لاجل السلام .

هذا وقد تسلمت اسرائيل مفاعلا لاغراض الابحاث الطبية والزراعية .

ميزانية الجمهورية العربية المتحدة

القاهرة ـ تبلغ ميزانية الجمهورية العربية المتحدة لعام ١٩٦٤/١٩٦٥ ، ١١٢٨ مليون جنيه ..

واذاعت الصحف ان لجنة مجلس الامة اقرتها واضافت ان ميزانية المرتبات والاجور ارتفعت من ١٨٦ مليون جنيه في العام الماضي الى ٢٠٦ ملايين جنيه في العام الحالي .

كذلك اعلنت ان حصة التصنيع في الميزانية تبلغ ١٤٢٫٥ مليون جنيه .. والزراعة ٦٢٫٥ مليون .. والسد العالي ٥١ مليون .

كذلك اصدر الرئيس عبد الناصر مرسوما يقضي بتوزيع ١٠٠ الف فدان على الفلاحين والمزارعين .

ويذكر القراء ان الرئيس عبد الناصر الغى تعويض الملاكين لقاء الاراضي التي صودرت منهم ، وتجاوزت الحد الاعلى من الملكية وهو مئة فدان .

عشرون سنة في معركة الشعب والطبقة العاملة

ترقبوا العدد الاحتفالي الموسع
يصدر في ١٢ صفحة

يوم الجمعة في ١٥ ايار سنة ١٩٦٤ بمناسبة مرور عشرين سنة على صدور الاتحاد

في العدد القادم نعلن فهرس هذا العدد الخاص الذي يشترك في تحريره اكبر عدد من الكتاب ..

بمناسبة الذكرى الرابعة والتسعين لميلاد فلاديمير ايليتش لينين :

لنرفع عاليا علم لينين ـ علم الاممية البروليتارية ووحدة الحركة الشيوعية العالمية

بقلم : توفيق طوبي

١

في هذه الايام تحتفل الانسانية التقدمية جمعاء بذكرى ميلاد لينين الرابعة والتسعين .

ان لينين ، مؤسس الحزب الشيوعي السوفياتي ، حزب البلاشفة وقائده النابغة في انتصار الثورة الاشتراكيةوبناء اول بلد اشتراكي قد اصبح بفضل تطبيقه العبقري للماركسية في مرحلة تعفن الرأسمالية وبفضل تطويره تعاليمها الثورية تطويرا خلاقا علما منيرا للطبقة العاملةالعالمية وبوصلة هادية للحركةالشيوعية العالمية التي قدم لينين قسطا حاسما في بنائها وتوحيد صفوفها .

ان انتصار افكار لينين ومبادئه في الاتحاد السوفياتي وفي غيره من البلدان الاشتراكية مبادىء البناء الاشتراكي ، مبادىء توفير الخيرات لبني البشر ، مبادىء تحرر الشعوب ومساواتها وتآخيها ، مبادىء كرامة الانسان ، قد قربت هذه الافكار الى قلوب الملايين من ابناء البشر الذين لا يزالون يناضلون من اجل حريتهم القومية والاجتماعية وجعلت تعاليم لينين منهلا للكثيرين من زعماء البلدان المتحررة حديثا في مساعيهم لتقدم بلادهم وتطويرها المتحرر والمستقل .

وهكذا اثر زيارة الوفد الحكومي الحزبي الجزائري الاتحاد السوفياتي مؤخرا صرح احد اعضاء الوفد قبل عودته الى بلاده «اننا نعود لبلادنا حاملين معنا مؤلفات لينين لندرسها ولنتعلم منها كيف نبني في بلادنامجتمعا متقدما وراقيا كالذي شاهدناه» ..

ان مبادىء الماركسية اللينينية ، مبادىء الاشتراكية تجذب اليها اليوم ملايين الناس في مختلف اقطار العالم ليس بقوة النظرية فقط انما بقوة المثال الخلاق كذلك ، بقوة الانجازات المادية الرائعةالتي تحققها تعاليم لينين في الاتحاد السوفياتي وغيره من الدول الاشتراكية .

ان المكاسب الرائعة العلمية والصناعية والاجتماعية التي يحققها الاتحاد السوفياتي وطن لينين العظيم بقيادة حزب لينين الخالد تكسب المبادىء الاشتراكية اكبر قوة واكبر تاثير وتجذب اليها الكثيرين من الزعماء الوطنيين في البلاد المتحررة والكثيرين من العناصر التي لا تزال بعيدة عن حقيقة المفاهيم الاشتراكية العلمية وعن المبادىء الماركسية ـ اللينينية . ان كل من يضع امامه من قادة الدول المتحررة حديثا هدف القضاء على مخلفات الاستعمار وعلى التاخر والفقر ويعمل على بناء مجتمع متطور متقدم يؤمن حياة سعيدةلجماهير الشعب يعلن اليوم الاشتراكية هدفا له والتطور غير الراسمالي طريقه. هذا ما نراه اليوم في اكثر البلدان الاسيوية ـ الافريقية المتحررة وهذا ما يبشر بانتصارات جديدة حاسمة للاشتراكية ، ولافكار لينين .

وفي هذه المرحلة التي تصبح فيها الاشتراكية القوة الحاسمة في التطور الدولي ، في هذه المرحلة التي تحدد فيها منظومة الدول الاشتراكية العالمية والحركة الشيوعية العالمية والقوى المناضلة ضد الاستعمار والمناضلة من اجل اعادة بناء المجتمع على اسس الاشتراكية، المحتوى الرئيسي والاتجاه الرئيسي والخصائص الرئيسيةللتطور التاريخي للمجتمع البشري في عصرنا الحديث كما اكد ذلك بيان الاحزاب الشيوعية الصادر في موسكو ١٩٦٠، في هذه المرحلة المليئة بالامكانيات الواسعة لانتصارات جديدة للاشتراكية يبرز نشاط القادة الصينيينالمعارض ومواقفهم الانقسامي المعادي للحركة الشيوعية العالمية والدول الاشتراكية الاخرى بكل ما فيه من خطورة وضرر وبكل فحواه المعادي للتعاليم اللينينية الخالدة .

لقد اكد لينين دائما ان اهم شرط لانتصار الطبقة العاملة على نطاق قطري وعلى نطاق عالمي لاحقاق السلام والاشتراكية والتحرر . هو تعزيز وحدتها ، وحدة القوى الثورية في الداخل ووحدة الحركة الشيوعية على نطاق عالمي ايضا .

ومهتدية بتعاليم لينين اكدت الاحزاب الشيوعية ، في بيانها المشترك والذي اشترك في صياغته وفد الحزب الشيوعي الصيني ان «احد الشروط الضرورية لوصول الشيوعيين نحو اهدافهم هو منع كل نشاط يمكنه ان يؤذي وحدة الحركة الشيوعية العالمية» ...

لقد تعهدت الاحزاب الماركسية ـ اللينينية في بيانها بان «تعزز بلا كلل اسرة الشعوب الاشتراكية العظيمة التي يزداد دورها الدولي وتاثيرها في سير الاحداث العالمية سنة بعد سنة».

ان روح الاممية البروليتارية التي اشاعها لينين في الحركة الشيوعية تعني الدفاع الحازم عن الوحدة الاممية لكل حزب وعن الحركة الشيوعية العالمية .. وتعني تثقيف الاحزاب الشيوعية وشيوعيي العالم اجمع بمبدا مسؤولية الحزب امام طبقته العاملة وكادحي بلاده وامام كل الحركة الشيوعية العالمية .

واذا اكدت الحركة دائما استقلال كل حزب وتساوي الاحزاب كبيرها وصغيرها ، وعدم التدخل في الشؤون الداخلية لبعضها البعض ، اكدت بنفس القوة ان وحدة الشيوعيين العالمية تفترض وجود طاعة عامة ، وتتطلب وجود نظام يلزم جميع الاحزاب الماركسية فيما يتعلق بالامور والاهداف العامة المشتركة والالتزامات الدولية التي اتفقت عليها الاحزاب الشيوعية مختارة .

وقد عمل لينين دائما في قيادة الحزب البلشفي وحتى بعد وصوله الى الحكم بهذه الروح ولذلك نذكر باهتمام ما قاله :

«نحن فخورون باننا نحل المسائل العظيمة لنضال العمال من اجل تحررهم ونحن خاضعون لنظام الطاعة العالمي للبروليتاريا الثورية ، وناخذ بعين الاعتبار تجربة عمال مختلف البلدان ومعرفتهم وارادتهم» . (مؤلفات لينين النسخة الروسية المجلد ٣١ الصفحة ٢٤٤) .

٢

وعلى الرغم من كل هذه الامور البديهية لكل شيوعي ينتقل اليوم قادة الحزب الشيوعي الصيني من موقف النقاش الايديولوجي والنقاش السياسي الى نشاط يخرب وحدة المعسكر الاشتراكي ووحدة الحركة الشيوعية العالمية ووحدة الاحزاب الشيوعية في مختلف البلدان مسيئين باعمالهم الانقسامية هذه الى مصلحة البلدان الاشتراكية ، مصلحة الحركة الشيوعية العالمية ومصلحة النضال ضد الاستعمار .

وقد بدا قادة الحزب الشيوعي الصيني موقفهم المخالف بمعارضتهم بعض المواقف التكتيكية للحركة الشيوعية . كانوا في البداية يطالبون بالامانة التامة لبيان موسكو ، كانوا ينتقدون الحزب الشيوعي السوفياتي واكثرية الاحزاب الشيوعية السابقة لانهم «لا يلتزمون بامانة تطبيق بيان موسكو» ولكنهم اخلوا ينتقلون من هذه المواقف الى معارضة تامة لكل الخط العام للحركة الشيوعية والى مخالفة الحركة الشيوعية العالمية في مختلف القضايا الجوهرية والى معارضة بيان موسكو للاحزاب الشيوعية والتنكر له .

فبدل بيان موسكو ، بدل الخط العام للحركة الشيوعية المتفق عليه قدموا في ٣٠-٣-١٩٦٣ اقتراحهم الخاص لخط جديد للحركة الشيوعية العالمية (رسالتهم الجوابية الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي) وضمنوه البنود الـ ٢٥ المعروفة والمغايرة تماما لبيان موسكو الذي اقرته الاحزاب الشيوعية مجتمعة . وفي مقالتهم الثامنة ، التي يتابعون فيها ردودهم على كتاب الحزب الشيوعي السوفياتي المفتوح (بكين ريفيو ٢-٤-٦٤) اعلنوا بصراحة انهم واقفوا على مواقف ناقصة ومغلوطة في بيان موسكو ١٩٦٠ «مسايرة» للرفاق السوفيات الذين طلبوا منهم على حد قولهم مراعاة موقفهم وضرورة ملائمة بيان موسكو مع وثائق المؤتمر العشرين للحزب الشيوعي السوفياتي وقد جاء في هذا المقال ايضا انهم (اي القادة الصينيين) سيعملون في المستقبل «بالاشارة المشتركة مع الاحزاب الشيوعية والعمالية» على تعديل بيانات موسكو لسنة ١٩٥٧ و١٩٦٠ حتى يمنعوا «الانحرافيين» من الاستمرار في سوء استعمال هذه الوثائق ...

وبمنهجية تستهتر باراء الاكثرية الاحزاب الشيوعية الساحقة ، ومتحدين كل تعاليم لينين من وحدة الحركة الشيوعية يصرحون : «ان قضية من هو المخطىء ومن هو الصائب لا يمكن ان يحكم عليها في كل حالة من بجانبه الاكثرية . ففي نهاية الامر يكون الصدق صدقا . والخطا لا يمكن ان ينقلب الى صواب لان هناك اكثرية موقتة الى جانبه ، ولن ينقلب الصواب الى خطا لان هناك اقلية موقتة تتمسك به» ....

٣

وبعد ان طور القادة الصينيون مواقفهم باستمرار نحو مخالفة الحركة الشيوعية العالمية في جميع القضايا الجوهرية اصبح جوهر موقفهم ماياتي:

ـ التنكر التام لامكانية التعايش السلمي وامكانية منع الحرب والاحتفاظ بالحرب الباردة :

ـ الاستهتار بالقوة المتعاظمة وبالاثر المتزايد للنظام الاشتراكي على تطور الاحداث الدولية .

ـ الاستهتار بكل تعاون اقتصادي بين الدول الاشتراكية ،

ـ تثبيط عزيمة الطبقة العاملة في البلدان الراسمالية من فائدة وجدوى اي نضال يومي لتحسين اوضاعها .

ـ اثارة حركات التحرر الوطني ضد النظام الاشتراكي العالمي وحركة الطبقة العاملة العالمية .

ـ انعزالية تشل الحركة الشيوعية وانقلابية مغامرة في قضايا الثورة .

ـ الدفاع عن تقديس الشخصية وممارستها .

وبعد ان اصبح القادة الصينيون يخالفون الدول الاشتراكية الشقيقة والحركة الشيوعية العالمية في هذه المواقف الاساسية والجوهرية اخلوا يشنون ابشع الحملات ليس ضد الحزب الشيوعي السوفياتي فقط ولكن ضد جميع الاحزاب الشيوعية التي ترفض قبول مواقفهم الخاطئة. وبعد ان اتهموا قيادة احزاب شيوعية مجربة كالفرنسية ، والايطالية والبريطانية والبرازيلية والشيلية والعراقية والجزائرية وغيرها .. «بالمحرفين» «والمتعاونين مع الاستعمار الامريكي» .. «والمقاومين لحركات التحرر الوطني» .. و«بالجبن» ... نراهم يطلقون اليوم العنان لنظرية «حتمية الانقسام» في الحركة الشيوعية لدعم اعمالهم الانقسامية في الحركة الشيوعية العالمية ونشاطهم التكتلي داخل مختلف الاحزاب . ويدعمون نظرياتهم هذه ويبررون نشاطهم الانقسامي والتكتلي بالادعاء الفلسفي ان تطور الحركة الشيوعية العالمية يسير بحسب المعادلة : «وحدة ـ صراع ـ حتى الانقسام ـ وثم وحدة جديدة على اساس جديد» ..

وبهذا الدعم الفلسفي المجرد عن كل واقعية والعائد الى رغبات ذاتية يريد القادة الصينيون فرض هيمنتهم وسيطرتهم على الحركة الشيوعية ويدفعهم لذلك تعصب قومي وانحراف برجوازي صغير يتلبس بيسارية ثورية انتهازية كذلك يقوم القادة الصينيون لهذه الغاية بنشاط انقسامي خطر حين تلوح لهم الامكانية بذلك .

انهم يقومون اليوم بتجميع ودعم العناصر المغرية والمطرودة والانتهازية والمغامرة في مختلف الاحزاب ، وهي لا تتجاوز احيانا اصابع اليد العشر في بلدان كبريطانيا واستراليا والنمسا وفرنسا وايطاليا والبلجيك والشيلي وسيلان ، و«التوجون» هذه العناصر «بالاحزاب الماركسية اللينينية الحقيقية» لامين بجرة قلم وبقرار «قاضي اعلى» الاحزاب الشيوعية التي تخوض معركة الحياة والموت ضد حكام بلدانها الراسماليين والاستعماريين .

وهم يشددون نشاطهم هذا بعد ان رفضوا باصرار جميع الاقتراحات السوفياتية واقتراحات احزاب شقيقة اخرى اخرها الحزب الروماني بايقاف

(البقية على صفحة ٣ عمود ٤)

اضراب يعرب عن عقلية فردية فوضوية

امضى الاطباء البلجيكيون ١٧ يوما في اضراب مريع .. مريع لانه سبب وفاة طفل وحبلى وفحام ..

وقد اعلنواالاضراب الشامل احتجاجا على قانون اصدرته الحكومة لتنظيم الخدمةالصحية وتامينها ..

ونص القانون الجديد على معالجة اليتامى والارامل والعجزة والمسنين مجانا ويخفض رسوم المعالجة التي كان يدفعها العمال .

وكان زعم الاطباء ان القانون يجعل الطب اشتراكيا (وهذا في رايهم الطامة الكبرى) ويضر بالمرض ويؤدي الى آلية المهنة ..

واما الحقيقة التي كشفت عنها الصحف المحلية والعالمية (ومنها صحف راسمالية) فهي ان الاطباء يعترضون على القانون لانه يمنح الحكومة مراقبة على دخلهم وهم لا يريدون هذا الامر .. لا يريدون ان تطلع السلطات على ارباحهم .. وخصوصا ارباح اولئك الذين يستخدمون علومهم تجاريا .

وحين لم تلن الحكومة امام الضغط .. واتخذت اجراءات لتجنيد الاطباء الذين تركوا تسعة ملايين مواطن بدون خدمة طبية تقريبا فر قسم كبير من هؤلاء الاطباء الى الاقطار المجاورة : هولندا ولوكسمبرج وفرنسا والمانيا ..

وبلغت الوقاحة بقادتهم درجة انهم طلبوا الى اطباء هولندا ان لا يعالجوا مرضى بلجيكيين .. ولكن اطباء هولندا اجابوهم ان تقاليدنا تمنعنا ان نرفض معالجة اي مريض ..

وحيال هذا الموقف الذي يدل على عقلية رأسمالية فوضوية تظاهر عمال البلجيك احتجاجا على الاطباء وحملوا شعارا ترجمته «ايها المرائون ابو قراط» .. (ابو قراط اي الطب وهناك قسم يحمل اسمه يؤديه الاطباء ويتعهدون بخدمة المرضى باخلاص) .

لقد اوقف الاطباء اضرابهم وستعالج الحكومة شكاواهم ولكن ذلك لا يغير من ان الاطباء في اضرابهم اعربوا عن عقلية الراسمالية الفردية الفوضوية التي قال جوركي انها تدمر الانسانية في الانسان .

(وفي الصورة عمال البلجيك يتظاهرون احتجاجا على اضراب الاطباء) .

لينين والشرق

كان لينين اول من عرف ان يقدر تقديرا صائبا الدور المستقل الذي تلعبه شعوب الشرق في تطور العالم . ففي جو الحمى الاستعمارية ، والمزاحمة الضارية بين الدول الاستعمارية «الكبرى» لاقتسام العالم ، وحين كان اللصوص المتمدنون على استعداد لارتكاب اية جريمة في سبيل الاستيلاء على اراضي الغير، والمواد الاولية واسواق التصريف ، وحين كان الناس ، الذين يزعمون انهم اشتراكيون ، يعتبرون الشرق ككتلة سلبية جامدة لا حياة فيها ، وكحقل يخضع لسياسة تمارسها دولة اجنبية ، اطلق لينين فكرة وحدة المعركة بين البروليتاريا الطليعية للبلدان المتطورة اقتصاديا وحركة التحرر الوطني لشعوب الشرق المستعبدة .

كتب لينين عام ١٩١٣ :

«ان يقظة آسيا وبداية نضال البروليتاريا الطليعية في اوروبا للوصول الى الحكم ، يسجلان في التاريخ العالمي صفحة جديدة تبدا مع مطلع القرن العشرين»

كل اوجه نشاط لينين ، بصفته رجلا سياسيا، وبصفته عالما وثوريا ، كانت مفعمة بالاقتناع العميق بضرورة النضال المشترك بين الجماهير الشعبية في الشرق والبروليتاريا التقدمية في اوروبا ، ضد الاستعمار، العدو المشترك .

لم تكن اقوال لينين تختلف ابدا عن اعماله .

فبعد ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى في روسيا ، تسلم لينين ادارة اول دولة بروليتارية في العالم . وكانت السياسة الخارجية لروسيا السوفياتية بقيادة لينين ، سياسة سلم واقامة علاقات ودية مع جميع البلدان ، ومن بينها بلدان الشرق .

والدولة الاشتراكية الفتية منذ اعمالها ووثائقها الاولى في السياسة الخارجية ، نادت بحق تقرير المصير للامم ، وبالغاء كل اشكال الاضطهاد الاستعماري والقومي ، وكان لينين يفضح بحزم وبلا هوادة، كل اشكال الموقف الاستعماري تجاه شعوب الشرق ، الموقف الشوفيني المتغطرس ، مقنعا كان ام مكشوفا .

وكان لينين يبدي احتراما عميقا للمصالح الوطنية لجميع الشعوب ، ولثقافتها وتقاليدها وكان يغتبط لنجاحاتها في النضال التحرري ، ويتوقع حلول عهد يستطيع فيه كل شعب ان يحل مسالة «مصير الانسانية» .

لم يعش لينين حتى زمننا الحالي الذي يتميز بوهن الاستعمار وتفكك نظام الحكم الاستعماري . لكن افكار لينين حية متجسدة في الحياة . فقد اصبحت سيدة مصيرها ، الشعوب ، التي كان يستعبدها الاستعمار بالامس ، في بلدان اسيوية وافريقية واسعة .

وولت الى الابد تلك الازمنة التي كان ممثلو حفنة صغيرة من الدول الاستعمارية «الكبرى» ،يستطيعون فيها ان يتفقوا ، من وراء ظهر الشعوب ، على اقتسام اراضيها ، وعلى اقامة «نظام انتداب»، وان يضعوا معاهدات مجحفة وغير ذلك من الوثائق المخجلة الصادرة عن جشع المستعمرين .

ويسمع اليوم بقوة صوت دول الشرق المستقلة ، في الندوات العالمية ، وهكذا لم يعد المستعمرون يستطيعون ان يملوا ارادتهم على الشعوب الحرة .

لكن النضال ضد الحكم الاستعماري والاستعمار لم ينته بعد . فالمستعمرون الامريكيون والاوروبيون الغربيون يتمسكون بكل قواهم باية امكانية كانت لوقف عملية عصرنا الكبرى ، عملية التحرر، وللابقاء ، ولو بقدر ادنى ، على سيطرتهم على اراضي الغير وعلى ثرواتها ، ولمواصلة نهب ثمار عمل الاخرين .

يستمر نضال التحرر الوطني ويسمع بقوة جديدة اليوم ، نداء لينين للتحالف الوثيق والتعاون مع شعوب الشرق . وقد كتب فلاديمير لينين : «سنعمل كل شيء لنتقرب ونتحد مع المونغول ، والعجم ، والهنود ، والمصريين» . وكان الثوري الانساني الكبير يقول ان على الجمهورية السوفياتية الفتية ان تساعد الشعوب المضطهدة «للانتقال الى استعمال الالة والى تخفيف العمل» ، وان تمنحها «مساعدة ثقافية نزيهة» .

ان تكون وتطور النظام الاشتراكي العالمي قد فتحا لشعوب البلدان التي تحررت، افاق النهضة الوطنية ، وبلوغ الاستقلال الاقتصادي .

ولدى شعوب بلدان الشرق امكانية العمل الى جانب بلدان المعسكر الاشتراكي من اجل القضاء على الحكم الاستعماري ومن اجل اقتلاع جذور الاضطهاد القومي والعنصري ومن اجل اقامة مساواة حقيقية واخاء بين جميع الشعوب .

والدولة السوفياتية ، الامينة لوصايا لينين ، تعتبر وحدتها الاخوية مع الشعوب التي تخلصت من النير الاستعماري، والشبه الاستعماري ، كاحد احجار الزاوية في سياستها الدولية . وقد جاء في برنامج الحزب الشيوعي السوفياتي: «ان بلدان الاشتراكية هي صديقة مخلصة ومتفانية للشعوب التي تناضل في سبيل تحررها ، والشعوب التي تحررت من النير الاستعماري وتمنحها تأييدا واسعا . وهي نصيرة لالغاء كل اشكال الاضطهاد الاستعماري وتساهم الى اقصى درجة في توطيد سيادة الدول التي تنهض على انقاض الامبراطوريات الاستعمارية» . وقد برهنت الحكومة السوفياتية مرارا عديدة عن عزمها على تأييد الشعوب التي تحررت عبر النضال ضد عودة الحكم الاستعماري . والاتحاد السوفياتي والبلدان الاشتراكية اللينينية ، تمنح الدول الفتية ذات السيادة ، في اسيا ، وافريقيا ، وامريكا اللاتينية ، مساعدة اقتصادية وتكنيكية في سبيل تطوير اقتصادها الوطني وفي سبيل رفع مستوى معيشة شعوبها .

وتتجسد افكار لينين وعبقريته في الحركة التقدمية التي لا تقهر للشعوب ، نحو اشكال تطور اجتماعي رفيعة، واكثر كمالا ، قادرة ان تجعل القوى الخلاقة لكل الانسانية ، تزدهر بصورة اكمل . ولهذا السبب فان اسم لينين عزيز ايضا خارج حدود البلاد التي كانت ميدانا لنشاطه الشديد .

ان تعاليم لينين تعاليم خالدة .

جراحه بدون مبضع !

منذ سنين طويلة والعلماء يعملون لايجاد طريقة لازالة الادران والنتوءات بدون عملية جراحية وقد جربوا مختلف انواع المداواة ـ الكيمائية والمعالجة بالاشعاع ولكن بقيت العملية الجراحية الاساسية في اغلب الحالات .

في سنة ١٩٥٦ قرر بافيل تشيبوف وهو عامل علمي متقدم في معهد التجارب البيولوجية لاكادمية العلوم الطبية ، قرر استعمال مختلف التركيبات لازالة ادران الجلد وادران غدد الثدى في تجارب على الحيوانات . وقد عمل على نظرية ان الادران السرطانية يمكن تجميدها بعد تطعيمها بالتركيب المعد . ولم تنجح التجارب حتى جرب تشيبوف محلول من (قطران ؟) والكحول .

فقد طعم تشيبوف كلبا صحيح الجسم بنوع من الادران السرطانية . وعندما بدا الدرن السرطاني بالنمو حقنه بالمحلول فنجم عن تفشي الدرن السرطاني ونبذه كجسم غريب . ومكان الدرن السرطاني ظهر جرح حديث اخذ يندمل تدريجيا . وقد استغرقت المعالجة من وقت الحقنة حتى اندمال الجرح ٦ اسابيع .

وبعد نجاح التجربة على حيوانات نمت لديها الادران السرطانية اصطناعيا، بدا بافل تشيبوف يعالج الكلاب التي نما لديها سرطان الجلدوالثدي طبيعيا . وهنا ايضا حقق نتائج ايجابية .

ضحية في الطين . او مأساة التفرقة العنصرية

تشتد المعركة في الولايات المتحدة من اجل القضاء على التفرقة العنصرية . وفي هذه المعركة ، التي تتخذ اشكالا وصورا متباينة ، يشترك الامريكيون البيض والسود ، الحزبيون وغير الحزبيين ، والمتدينون وغير المتدينين ..

وفي اوائل هذا الشهر احتدمت معركة هذه الحرب المقدسة في كليفيلند .. على موقع اعد لبناء مدرسة تقوم على الفصل بين التلاميذ البيض والسود .

وقرر مقاومو التفرقة العنصرية الاحتجاج على البناء وذهبوا الى مكان العمل عصبة من الاحرار المؤمنين بعدالة قضيتهم ..

وبين هؤلاء كان القس الابيض بروس كلندر وبعض رفاق من السود .. ووجدوا ان الطريقة الوحيدة للاحتجاج هي في طرح انفسهم امام الجرافة العاملة في تسوية موقع البناء ..

وتحركت الجرافة خلال المشادة التي دارت بين القيمين على البلاد وانصار القضاء على التفرقة العنصرية ، وهشمت جسم القس الشاب بروس كلندر .. فقضى نحبه ضحية الكره العنصري الاسود

وادعت الصحف ان سائق الجرافة تحرك خطا .. او انه لم يعرف ماذا كان وراءه ..

ولكن مهما تكن حقيقة هذا الادعاء فانها لا تغير من حقيقة بشاعة الاضطهاد العنصري الذي يولد لا ماساة واحدة بل ماسي ..

(الصورة تبين الجرافة بعد ان تراجعت من جثة القس كلندر المرغة بالطين) .

وحي الايام

احـــلام جنـــرال

قبل ايام توفي الجنرال الامريكي دوجلس مكارثر الذي قضى نصف قرن في الجيش الامريكي وفي خدمة اغراض الاستعمار الامريكي ..

وفي الربع الاخير من عمره اقترن اسم الجنرال مكارثر بحربين مشهورتين .. الحرب العالمية الثانية .. والحرب الكورية ..

واذا كانت قيادته القوات الامريكية في قتالها العسكرية اليابانية في المحيط الهادىء قد جلبت له اكاليل الغار لانها كانت جزءا من الحرب المعادية للنازية .. فقيادته القوات الامريكية في الحرب الكورية التي اندلعت عام ١٩٥١ غمرته بالصيت السيء لانها كانت حربا عدوانية شنتها المحافل الامريكية الحاكمة على الجمهورية الدمقراطية الكوريـــة في محاولة لصد تيار التحرر الوطني في اسيا في اعقاب الحرب العالمية الثانية ..

وحقائق الحرب الكورية معروفة .. فالاستعمار اخفق في القضاء على الجمهورية الدمقراطية الكورية بفضل كفاح شعبها البطولي .. ومساندة المتطوعين من الصين الشعبية وتاييد الاتحاد السوفياتي وتضامن الشعوب قاطبة ..

ومعروف ايضا ان حكام الولايات المتحدة نحـوا خـلال الحرب الكورية الجنرال دوجلس مكارثر عن منصبه وعينوا بديلا له .. وبعد ذلك اضطروا الى توقيع هدنة انهت الحرب الكوريـة عـام ١٩٥٣ ..

وانذاك شاعت في المحافل السياسية ان سبب تنحيـــة الجنرال اقتراحاته المغامرة التي كان من شانها ان تزج العالم في حرب عالمية ثالثة لا تبقي ولا تذر ..

والان اتضحت مقترحات الجنرال مكارثر ..

لقد نشرها صحفيان امريكيان كان الجنرال ادلى لهما بها وطلب ان تنشر بعد وفاته فقط ..

ولخص احدهما بوب كونسيدين مكاتب صحيفةهيرست المقترحات على الوجه الاتي :

«قذف بين ثلاثين وخمسين قنبلة ذرية على القواعـد والمستودعات الصينية وراء نهر يلو .. وانزال نصف مليون جندي من جنود شان كاي شيك برفقة فرقتي بحـــارة امريكيين على اليابسة الصينية بغية احتلالها ..

اما الصحفي الثاني جيم لوكس مكاتب سكريبس هوارد فذكر ان اقتراح مكارثر كان نشر الاشعاعات الذرية علىطول الحدود الكورية الصينية بعمق خمسة اميال وبذلك يوصد حدود كوريا في وجه الصينيين لمدة ستين سنة .. وردد قصة انزال القوات الشان كاي شيكية الى اليابسة الصينية ولكنه ذكر ان العدد المقترح كان ٤٠٠ الف لا نصف مليون جندي..

ويضيف الصحفيان ان الجنرال مكارثر اجتمع بالرئيس الامريكي ايزنهاور وعرض عليه مشروعا لانهاء الحرب الباردة ولكنهما لم يحددا المشروع انما ذكر ان مكارثر قال لايزنهاور اثنـاء ذلك الاجتماع .. «امامك اعظم فرصة منذ ولادة المسيح لتقوم بعمل طيب .. لا تتردد في اخذ القيادة .. عليك واجب تنفيذ بعثة الهية .. ثق بان اسمك سيكـــون مباركـــا» !!

ويضيفان : ان دوجلـــس مكارثر روى لهمـــا ان عيني ايزنهاور «اغرورقتا بالدموع» عند هذا الحد ..

ويرويان عن الجنرال ان جون فوستر دالـــــس وزير الخارجية الاسبق «لا غيره» هو الذي اقنع ايزنهاور الرئيس الامريكي انذاك برفض المقترحات «الالهية» ..

وحسب راي الصحفيين لم يقتصد مكارثر في نعوتـــه الشنيعة عند الحديث عن عظماء الحكم في الولايات المتحـدة فالرئيس ترومان «بندوق» .. والجنرال جورج مارشال «مراسل» في وزارة الخارجية والجنرال ريدجوي الذي اعقبه في قيادة الحرب الكورية «حرباء» .. والبريطانيون ، الذين حاربوا الى جانب الامريكيين في الحرب الكورية ، خانـــــوا القضية وكانوا ينقلون الاسرار الحربيـة الى الشيوعيـــين الصينيـــين !!

لقد تناولت الصحف الامريكيـة هـــذه التصريحات واستسخفتها .. وبعضها قالت انها صدرت عن جنـــرال مقهور هزمته القوات الكورية والصينية فاندحرت قواته الى الجنوب حتى تسلم ردجوي قيادتها وعاد الى الهجوم.. كذلك كشفت هذه الصحف عن الحقيقة الفاصلة التي منعت الولايات المتحدة عن مهاجمة الصين الشعبية بالقنابل الذرية حين قالت : لو قامت الولايات المتحدة بذلك لاقتحم الاتحاد الاتحاد السوفياتي الحرب الى جانب كوريا والصـــــين الشعبيـــة ...

ولا حاجة بالصحف الامريكية الى ان تؤكد هذه الحقيقة. فاقتراحات دوجلس مكارثر او احلامه المريضة جاءت في وقت كان فيه جون فوستر دالس وزير خارجية الولايات المتحدة .. ودالس هو لا غيره صاحب سياسة شفا الهاوية «وحصر الشيوعية» و«تحرير الشعوب الواقعة في سجن الشيوعية» (اوروبا الشرقية) ولو اعتقد ان مشروع مكارثر الجنوني سيكتب له النجاح لاقدم عليه دون تردد ..

ومن يرجع الى تاريخ الحرب الكورية فسيكتشف ان جون فوستر دالس لا غيره هو الذي اشعل شرارة تلـــك الحرب لصد تيار حركة التحرر الوطني في اسيا .. ولو تمكن من الانتصار فيها لما تاخر .. ولكنه هو لا غيره اقتنع ان ذلك مستحيل في ظروف توازن القوى العالمية وانذار الاتحاد السوفياتي الحاسم برد العدوان الامريكي على الصين ..

لقد توفي الجنرال مكارثر .. ولكنه ترك وراءه ورثة يحملون علمه الهل ويحملون مثله .. وبين هؤلاء جولدوتر المتطلع الى كسب ترشيح الحزب الجمهوري في انتخابات الرياسة الامريكية .. فهذا المخبول يدعو الى غزو كوبا .. وضرب الاتحاد السوفياتي بالقنابل النووية اذا هو رفض الاستسلام لاوامر الولايات المتحدة ..

واذا كان حكام الولايات المتحدة يرفضون هذا الجنون فذلك يعود الى توازن القوى العالمية وجبروت الاتحـــاد السوفياتي ....

حين تقرا ملايين الشعوب احلام غلاة المستعمريـــن الامريكيين تتصور ما كان سيكون عليه العالم لولا جبروت الاتحاد السوفياتي ، ومنظومة الدول الاشتراكية التـــي يقودها ، وارادة الشعوب المتحررة ..

وعندئذ تشعر باهمية العلاقات الودية مع الاتحـــاد السوفياتي والتضامن معه في كفاحه من اجل السلام والتحرر الوطني والتعايش السلمي ..

جابر الكرملي

توقيف مواطنين حرثا ارضهما التي اعترفت المحكمة بحقهما فيها

اهالي ام الفحم يرون في تصرف البوليس عدوانا صارخا ومحاولـة للضغط على الفلاحين للتخلي عن اراضيهم

ام الفحم — يملك يوسف مسعود شامي ومحمد اسعد عبد الله ياسين في خربـــة الشرايع ٥٠٠ دونم من مساحة ٥١٠٠ دونم شراكة مع الكيرن كاييمت (اي انهما يملكان ثلث الارض) . وتقع خربة الشرايع على مقربة من الاراضي التي انتزعت لاقامة مستوطنـــة مي عمي (ميامي) قرب الحدود الاردنية . وقد حاولت الكيرن كاييمت ان تشتري ما يخص اهالي ام الفحم من هذهالاراضي غير انهم رفضـوا بيعهـــا لانها مصدر رزقهم الوحيد .

وعلى الاثر ادعى القيـــم على املاك الغائبين ان جميع هـــذه الاراضي تخصه لانها امـــلاك غائبين واحراج ،الامر الـــذي اضـــطر يوسف ابـو شامي ومحمد اسعد ياسين الى رفع قضية امام المحكمة العليا رافع فيها المحامي حنا نقارة ،واثبت للمحكمـــة حقهمـــا فامرت بتسجيـــل الاراضي علـــى اسميهما .

وفي الاسبوع الماضي اعتقل البوليس السيدين المذكوريـــن لانهما حرثا الارض التي يملكانها واصدر امرا بتوقيفهما لخمســة ايام بتهمة استعمال املاك الغير رغم قرار المحكمة !!

وقابل الاهلون هذاالتصرف الشائن بالاستياء الكبير وراوا فيه وسيلة من وسائل الارهاب التي تستعملها السلطات لنزع ملكيات الاهلين ، او ارغامهم على بيعها للكيرن كاييمت . ان اهالي ام الفحـــم والشرائـــع يحتجون اشـــد الاحتجـــاج ويطالبون باطلاق سراحهـــم وتسليمهم حـــق التصرف بأرضهم كمـــا حكمت محكمـــة العدل العليا بذلك .

لجنة اول ايار في كفرياسيف تدعو اصحاب السيارات الى الاشتراك في مظاهرة اول ايار في الناصرة ورفع شعاراتهم فيهــا

كفر ياسيف — بدعوة من لجنة اول ايار عقـد في نادي السلام في كفر ياسيف اجتماع عمالي ، بعد ظهر يوم السبت الماضي ، حضره عدد كبير مـن ابناء القرية . وبحث المجتمعون قضية المواصلات التي نجمت عن ملاحقة البوليس للسيارات الخصوصية التي كانت تسهل على العمال والاهلـين الانتقال الى اماكن اعمالهـــم وقضـــاء حوائجهم ، هذا بالاضافة الى بحثهم مسالة الاحتفـــال باول ايار والاشتـــــراك في مظاهرة الناصرة التقليدية .

وتكلم عضو اللجنة جميـــل شحـــادة فاستعرض قضية المواصـــلات ودعا العمـــال والفلاحين الى التضامن مـــع اصحاب السيارات الخصوصية والاحتجاج على ملاحقتها ومنع اصحابها من مواصلة السفر ، وتنظيم عمل مشترك فيالقرى العربية والناصرة لحل هـــذه المشكلة .

ودعا جميل شحادة اصحاب السيارات الى الاشتراك فـــي مظاهرة اول ايارورفع مطالبهم العادلة فيها .

وحـث الخطيب اهالـــي القرية وعمالها الـــى الاشتراك بجماهيرهم في هـــذه المظاهرة تحت شعاراتهـم واعلامهـــم واهازيجهم الكفاحية .

وفي ختام الاجتماع انتخـــب الحاضرون لجنـــة قوامها ١١ شخصا لتنظيم الامور المتعلقة بالاشتراك في المظاهرة وهـــم الاخوان فوزي كريـــم داود ، احمد عبد الرازق ، احمدعبد درويش ، عبـــــد رضا ، منعم جريـس ، حبيب باسيلا ، عبد صفية ، احمد شـــامي ، دياب قاسم سعيد ، يوسف نقولا خوري ، جميل شحادة.

كما اتخذالمجتمعون قرارات بالاحتجاج الى وزير الشرطـــة ووزير المواصلات ، ورئيـــس الكنيست، على ملاحقةاصحاب الســـيارات الخصوصيـــة ، وبالمطالبة بالسـماح لها بالعمل وبمنح اصحابها رخص سيارات عموميـــة .

ديـــان يتـــرك اجتماع وزراء المباي احتجاجا

جاء في هارتس (١٥-٤-٦٤) ان ديان وزير الزراعة غادر محتجا اجتماع وزراء مباي الذي عقد يوم الثلاثاء الماضي بعد ان وجه اليه اشكولوبافي الوزراء نقدا شديدا حول ظهوره في مواقف تخالف خط الحكومة الرسمي وقد غادر ديان الاجتماع تظاهرا.

وقد اسرع عدد من زملائه الوزراء وراءه لاعادته الى الاجتماع ولكنهم لم يستطيعوا اللحاق به فقد طرق باب سيارته بعد دخولها .

وكان ديان قد تعرض للوم الوزراء بعد ان تحدث في اجتماع علني منتقدا الاعتماد على تصريحات جونسون وداعيا الى توثيق العلاقات مع محور بون — باريس .

بمناسبة الذكرى الرابعة والتسعين (بقية)

النقاش العلني وتضييق رقعة الخلافات والسير نحو حلها تدريجيا .

وينقل اليوم القادة الصينيـــون نشاطهم الانقسامي للمنظمات الجماهيرية والدمقراطية العالمية ، كحركة السلام كالحركة النقابيـــة واتحاد النســاء العالمي ، ومنظمة التضامن الاسيوي — الافريقي .

ومن اخطر النشاط الضار بالحركة الشيوعية العالمية وبقضية الاشتراكية هو تاليب شعوب اسيا وافريقيـــا ، الشعوب المتحررة حديثا ، على حركة الطبقة العاملة والمعسكر الاشتراكي ومتسترين وراء شعارات ثورية طنانة وفارغة يعمل القادة الصينيون بدون نجاح على ابعاد هذه الشعوب المتحررة والمناضلة ضد الاستعمار عن البلدان الاشتراكية ، عن الاتحاد السوفياتي ويبذرون الشك بينها وبين الطبقـــة العاملة .

ففي المؤتمرات الاسيوية — الافريقية يصور الممثلون الصينيون الاتحـــاد السوفياتي وغيره من الدول الاشتراكية وكانها قوى غريبة خارجة ويضعونها على قـــدم المســـاواة مع الـــدول الاستعمارية .

فرئيسه الوفد الصيني في اجتمـــاع مجلس التضامن الاسيوي الافريقي في الجزائر الذي عقد قبل ثلاثـــة اسابيع خطبت تقول : «هنالك قوة خارجـــة تعارض الخط الصحيح خط النضال ضد الاستعمار الذي تؤيده شعوب اسيا وافريقيا ... وهـــذه القوة الخارجة عنا تدعو الى التعايش مع الاستعمار» والخ من الافتراءات على هذه «القوة الخارجة عنا» وتعني بها الاتحاد السوفياتي ..

لقد وصل القادة الصينيون الـــى وضع شعار «يا شعوب اسيا وافريقيا اتحدوا» .. مكان الشعار الخالـــد «يا عمال العالم اتحدوا» ..

ان التضـــامن الاسيوي الافريقي المعادي للاستعمار قام وتقوى بتاييد جميع الشيوعيين والمناضلين ضـــد الاستعمار ووجد الحليف المتـــين في الاتحاد الســوفياتي وغيره من الدول الاشتراكية .

ان لينين رأى دائما اهمية الحلف والتعاون والتضـــامن بين حركـــات التحرر الوطني وحركة الطبقة العاملة والحركة الاشتراكية . ان مصلحة كل حركة تحرر وطني اليوم في تعاونهـــا مع جبهة الاشتراكية وهذا ما يعرفـــه كل مناضل مخلص لتحرير بلاده . والشعوب المتحررة التي تتطلع الى استكمال معركة تحررهـــا الاقتصادي والاجتماعي تجد دائما طريقهـــا نحو الاتحاد السوفياتي .. ومع ذلـــك فالقادة الصينيون يسمون الاتحـــاد السوفياتي «القوة الخارجة عنا» .

*

ان هذا النشـــاط الانقسامي في صفوف المعسكر الاشتراكي، في صفوف الحركة الشيوعية العالمية ، في صفوف حركة التحرر الوطني الـــذي يقوم بـــه اليوم بكل «حماس» القـــادة الصينيون لا يثلج الا صدور المستعمرين اعداء الاشتراكية والتحرر الوطني .

انه لن يثني مسيرة التاريخ نحو انتصار الاشتراكية ولكنه يخلق الكثير مـــن المصاعب . ومـــن اجـــل التغلـــب على هذه المصاعب الانقسامية شجبنا في الماضي هذه المواقف الانقساميـــة للقادة الصينيين وسنشجبها دومـــا دفاعا عن وحدة المعسكر الاشتراكي ، دفاعا عن وحدة الحركة الشيوعية وعن وحدة كل حزب شيوعي ، دفاعا عـــن الحلف المقدس القائم بين حركـــات التحرر الوطني والاشتراكية . وفي دفاعنا عن وحدة الحركة الشيوعية العالمية على اسس الماركسية اللينينية الخلاقة ، وعن الحلف الدائم الوطيد بين حركة الاشتراكية وحركة التحرر الوطني نهتدي دائما بتعاليم لينـــين الخالد بمبادىء الاممية البروليتارية التي كانـــت دائما علم الشيوعيـــين الظافر .

((فصل عمال لرفضهم دفع رشوة))

دير حنا — فصل عشرة عمال من دير حنا ، من عملهم في شركـة عوفر للبناء في تل ابيب ، وذلك لانهم رفضوا ان يدفعوا لاحد المرتبطين بالمسؤول عن العمل ، سمسرة مقدارها عشرة ليرات عن كل عامل، بالاضافة الى ليرا ونصف يوميا من مخصصات الاكل التي تعطيها الشركة لهؤلاء العمال . ولقد اثار هذا الفصل الاستنكار بين عمال القرية ، الذين يقولون بحق انه كان على المسؤول من العمل ان يبعد الذي يريد ان ينهب العمال بدلا من ان يفصلهم من عملهم .

ان اردت ان ترفع رأسك عالياً فحـــافظ عـــلى قوميتك

كتاب مفتوح الى الشـــاب نايف حسين عليان

ايها الاخ !

رسالتك الموقعة باسمـك وباسم بعض الاخوان والصادرة في صحيفة «اليوم» بتاريـــخ ١٥-٤-٦٤ ، ليس فيهـــا رد على جوهر ما جاء في رسالتي المفتوحة الموجهة الى مستشار رئيس الحكومـــة والتي نشرت في «الاتحاد» بتاريخ ١٧-٣-٦٤

لقد استنكرت الالاعيب التي يحاول بعضهم بها فصـــل الدروز عن قوميتهم العربيـــة العريقة ، ومحاولات التبجـــح بمساعدة ابناء الطائفة الدرزية فنحن ابناء الطائفة الدرزيـــة جزء لا يتجزأ من شعبنا العربي مرتبطون به ، بكل ما يعانيه ، وبكل آماله وامانيه . ومـــا محاولات التضليـــل والدس لفصلنا عن جماهير شعبنا الا تطبيق لسياسة «فرق تـــسد»

فاذا كنت تنكر ما جاء في رسالتي .. فانما تريد ان تنكر حقيقة كوننا جزءا من القومية العربية .

تقول : لنرفع رؤوسنا عالية لاننا دروز . لكل شخص الحق ان يعتز بدينه . واذا اردت ان ترفع راسك عاليا **فحافظ على قوميتك** ، فان من غير اصله لا اصل له . ارفع راسك حين تحافظ على كيانك ، بل حـــين تحافظ على دينـــك بالاحتفال بعيد رمضان لانه من اقدس واشرف الاعياد عندنا . ولكنك لا يمكن ان ترفع راسك وانت تعدو لاسيادك ، او يتلاعب بك «اصحاب الحقائب » .

اما قولك ان المنظمة العامة للجنود المسرحين في شفاعمرو والتي انا سكرتيرها منذ ١٩٥٩ — قد حلت ، فقول باطـــل ، فالمنظمة قائمة ولم يطرا عليها اي تغير . واما الاخوان الذين ظهرت تواقيعهم مع ردك فليس منهم اي عضو من اعضـــاء منظمتنا، ولا يمكنهم ان يقرروا شيئا بالنسبة لهـــا .

لقد ضحينا بدمائنا ، فمـــا الذي لقيناه لقاء ذلك ؟ الخداع والتضليل ، ومحاولة فصلنـــا وعزلنا عن ابناء شعبنـــا . فالحكم العسكري واقع علينا كما هو واقع على كل ابنـــاء شعبنا ، وقوانين سلب الاراضي وغيرها موجهة لنا مع كل ابناء شعبنا . ولا سـبيل لنا الا ان تؤكد وحدتنا العضوية مـــع كل ابناء الشعـــب العربي ، فاحوالنـــا واحدة ومصيرنـــا واحـــد .

اما ما تقوله عن استغلال اسمـــك «لمصلحـــة الحزب الشيوعي» .. فيجـب القول ان الحزب الشيوعي المكافـح ضد الاستعمار والرجعية .. «مسكـــين» لعدم تاييـد من لا يمثلون حتى انفسهـــم . وختاما ادعو ان يجد الحـــق والواجب طريقهما الى نفوس امثالك . والسلام على من اتبع الهدى .

سكرتير المنظمة العامـــة
للجنود المسرحين
في شفاعمرو

رسائل القراء

صوت بدوي

كتب الينا الاخ ابو رقيق من النقب رسالة قال فيهـــا : ان الســيد يونـس ابراهيم ابو ربيعة وهو الطالب الوحيد من البدو في الجامعة ، وقف اثناء محاضرة القاها احد الاساتذة العرب على طلاب الجامعـــة ، واخذ يهاجم البدو على انهـــم متاخرون لا يتنـــازلون عـــن تقاليدهم وعاداتهم الباليـــة ، ويرفضون السكنى في المســاكن الجديدة واقامـــة المدارس ..

غير ان المحاضر قال للمتحدث «من المؤسف وانت البدوي في الجامعة ان تظهر في هـــــذا المظهر ، بينما كان عليـــك ان تفخر بقومك وتدافع عنهم ، ولو انك قرات التاريخ العربي لوجدت ان البدو هـــم من صانعي هذا التاريخ الحافـــل بالانتصارات وهم الذين علموا اوروبـــا .. فجلس الســـيد يونس خجلا ..

ويســـال ابو رقيق هـــذا الطالب ، اين هي المحاولات التي قامت بها الحكومة لمساعـــدة البدو ورفضوها . ام انـــك تقصـــد رفضهـــم مصادرة اراضيهـــم واسكانهـم قرب الرملة .

ويقول : كيف تريد من البدو ان يتركوا ارضهـــم ويتخلوا عنها للحكومة وانت تعرف انها مصدر معيشتهم الوحيد ؟ . البدو لا يعارضون في بنـــاء مساكن لهم ولكن لماذا تحاول ابعادهم عن اراضيهم .. وما ضرها لو ساعدتهم على بنـــاء مساكن قريبة من اراضيهم .. واين المدارس التـــي ارادت الحكومة بناءها ورفضها البدو منذ سنوات وهي تعد ببنـــاء مدرسة ثانوية لهم ولكنها لـــم تقم بما وعدت .. قبـــل ان تتكلم يا اخ يونس اعرف ماذا تقول وان لم ترغـب في قول الحقيقة فالافضل ان لاتتكلم.

الطريق الوحيد وحدة الطلاب الشيوعيين وغير الشيوعيين

بقلم طالب — الناصرة

حينما يتمثل المرء مجلـــس كفر ياسيف المحلي الدمقراطي امامـــه ويستعرض اعمالـــه الكبيرة ، والمؤامرات القذرة التي تحطمت على صخرة وحدته ، والصفحـــات الرائعـــة التي سطرها ، يصل الى ان في وسع الوحدة الدمقراطية ان تتحدى المؤامرات ، وتبصق في وجوه الحاكمـــين المتعجرفين . وان المجالس المحلية والبلديـــة ، عربية او يهودية لو حملـــت شعـــار كفر ياسيف لزالـــت السياسة العنصرية المفروضة على الشعب العربي في هـــذه البلاد .

لقد علمتناكفر ياسيف عبرة جوهرية وهي انه لا يمكـــن لنضـــال الشعب ان يستغني عن الشيوعيين .

وعالمنا اليوم يقف امـــام تطورات كبيرة ، وشرقنا بعـــد ان مر على فترة الحملـــــة المسعورة على الشيوعيـــين ، ادركت شعوبه ان «معـــاداة الشيوعية» جيفة نتنة ، يجب ان لا تبقى لتفسد هواء هـــذه الشعوب .

قال بن بله رئيس جمهورية الجزائر : لايمكن ان يكون في بلادنـــا موطىء قدم لمعاداة الشيوعية» جيفة نتنة ، يجب لا يتفق مع معاداة الشيوعية. واطلقت حكومة الجمهوريـــة العربية المتحدة سراح جميـــع المعتقلـــين السياسيين مـــن شيوعيين وغيرهم .

ما سقت هذه المقدمة الا لاتطرق الى موضوع التعليـــم العربي في بلادنا ..

فعلى الطـــلاب العرب تقـــع مسؤولية كبرى . وعليهـــم الا يكتفوا بان الراي العـــام الدمقراطي يتبنى قضية التعليم العربي ، عليهـــم ان يرفعوا صوتهم عاليا مطالبين بحقوقهم المهضومة .

ان الطريـــق امـــام جموع الطلاب وحيدة ، وهي طريق وحدة الطلاب وحدة تضـــم جميع عناصرهم ، من شيوعيين وقوميين ودمقراطيين لتنصهر جهودهم ، وجميع اتجاهاتهم في بوتقة العمل من اجل مصلحة التعليم .

ان الطالب الشيوعي يفتح صدره لكل عمل مشترك مـــع جميع الطـــلاب على اختلاف اتجاهاتهم وارائهم ، من اجل المصلحة العامة ، وليس بـــين نضال الشيوعيين وغيرهم مـــن الطلاب من تناحر في المصالح ، فجميعنا من اجل حماية التعليم من التدهور ، ومن اجل الكف عن مصادرة الاراضي العربية والغـــاء التمييز والاضطهـــاد والحكم العسكري .

ان اوضاع بلادنا ، وشرقنـــا تفرض وجود وحدة متماسكـــة الصفوف من كل الناس الشرفاء

اننـــا نريد من طلابنا وحدة لا تستغنى عن الشيوعيـــين ، فبدونهم لا يصدق نضال .

قضية تزويـــر هويات لاعبي كـــرة القـــدم

تل ابيب — اثارت «الفضيحة الرياضية» التي نشرنا عنهـــا في عدد يوم الجمعة اصـــداء بعيدة في المحافل الرياضيـــة وغيرها .

ويتلخص الامر في ان شروط الاشتراك في مباريات كـــرة القدم الفتية الاسبوعية فـــي سايغون ان يكون اللاعبون من مواليد ما بعد الاول من نيسان ١٩٤٤ ، ولكن ثلاثة لاعبـــين اسرائيليـــين زور مـــؤولون تواريخ ميلادهم واوقفتهـــم الـــسلطات ثـــم سمحت لهـــم بمغادرة البلاد الى سايغون .

واثارت الصحف هـــذا الحادث حتى وصل اروقـــة الكنيست ، واضطر اتحـــاد كرة القـــدم الاسرائيلي اصدار بيان يتنصل فيه من هذاالعمل

كمـــا ان مختلف الكتـــل البرلمانية طالبت ببحث هـــذه القضية في لجنة الرياضة .

وارسل الرفيق صموئيـــل ميكونس عضو لجنة الرياضـــة برقية الى رئيس الكنيســـت قديش لوز جاء فيها :

على اثر قضية تزويرتاريخ اعمار بعض لاعبي منتخـــب الشبيبة الاسرائيلي ، اطلـــب عقد جلسة خاصة للجنـــة الكنيست الفرعية المختصـــة بالرياضة لبحث الامر .

نحـــو مظـــاهرة اول ايـــار المنطقيـــة

قرى الجليل تقيم لجان اول ايار استعـدادا للمظـاهرة الكبرى

جمع الاموال لنفقات المظـاهرة ـ اوسع التحضيرات الفنيـة

النـــاصرة ـ من مكتـــب الاتحاد ـ بعد ان قامت لجنة اول ايار في الناصرة في الاسبوع الماضي ووحدت اوساطـــا واسعة من عمال الناصرة من حزبيين وغير حزبيين ، بـــدأ عمال قرى الجليل يقيمون لجان اول ايار المحلية التي عليها ان تجند اوسع الوفود الشعبيـــة من كل قرية ، وان تقـــرر شعاراتها واهازيجها ، للاشتراك في مظاهـــرة الناصرة الكبرى صبيحة الجمعة في اول ايـــار ففي هذه السنة ستسير كل قرية تحت اسمها واعلامهـــا وشعاراتها الكفاحية المحليـــة حلقات في سلسلـــة المظاهرة الكبرى .

وتجري مسابقة حماسيـــة بين كادحي القرى حول اضخم وفد شعبي واحسنه نظامـــا واقـــواه شعارات واجملـــه اهازيج شعبية كفاحيـــة تحدو مظاهرة الالوف .

ويومي الجمعة والسبـــت الماضيين عقدت اجتماعـــات شعبية في التحضير لمظاهـــرة الناصرة ، في احياء النـــاصرة وفي عدد من قرى الجليـــل اشترك فيها المئات من العمال والفلاحين والشبيبة العاملـــة والمتعلمـــة . وعبرت هـــذه الاجتماعات باشـــد الحماس والتصميم على اوسع الاشتراك في مظاهرة الناصرة . وفي هذه الاجتماعات انتخب العمـــال لجان اول ايار المحلية وبداوا حملة التبرع لتسديد نفقـــات المظاهرة . لقد بدا عمـــال الناصرة هذا التبرع ، حـــين جمعوا في اجتماع واحد مئتي لـــيرة .

ففي اجتماع شعبي لاول ايار عقد مساء الجمعة الماضية في عبلين ، وتكلم فيه اميل حبيبي جمع مبلغ ١٢٥ ليرة وتألفت لجنة لاول ايار . وفي اجتماع شعبي يوم السبت الماضي في ابو سنان ، وتكلم فيه توفيق طوبي ، جمع مبلغ ٨٠ لـــيرة وقامت لجنة اول ايار . وفـــي اليوم نفسه تكلم توفيق طوبي في اجتماع في دنون تكلم فيـــه ايضا داود بدر وجمعت الاموال وقامت لجنة اول ايـــار . وكذلك عقد اجتماع شعبي في طمرة تكلم فيه اميل حبيبي وجمع فيه مبلغ ٨٧ لـــيرة وقامت لجنة اول ايار .

وفي الوقـــت نفســـه يقوم فنانو الشبيبة الشيوعيـــة في الناصرة باوسع التحضـــيرات الفنية لمظاهرة اول ايار التـــي ينتظرها الشعب كله باشـــد لهفـــة .

احتفـــال الكرملين

(بقيـــة)

بمعالجة طبية لو استعملنا لغـــة الاطباء» . ودعم حزبنا جسور الاخوة على الاحزاب الشيوعية في مختلف اقطار العالم ، وعلى الرغم من اعمال زعماء بعض الاحزاب المعينة الانقسامية فان الوحدة تستمر وتتعزز ، وينتهي العمل الانقسامي بانهزام كل العاملين بها ، اذ لا مبرر لبقائه .

وفي ختام كلمته قال :

اعتمدنا وسنستمر في اعتمادنا على المواقف الماركسية اللينينيـــة . لن نستريح على اكاليل الغار ، بل سنناضل ونتقدم . ولانريد ان نقطع العلاقات مع هؤلاء ، الذين لا نتفق واياهم في الوقت الراهن . ومن المفروغ منه ان نبقى دائما امكانية للتقارب والتفاهـــم . ولكننا لا نبلغ ذلك عن طريق التنازل عن الجوهر ، بل عن طريـــق شرح النظرية الماركسية اللينينية شرحـــا تاما وفهمها صحيحا .

وتحدث خروشتشوف عن اهميـــة العمل الجماعي وقال : ليس كـــل شيء متعلقا بي ، انني اعتبر احـــد ربابنة ، وجميعنا نعمل معا وفي هذا يكمن سر قوتنا .

لا تستسلموا للشيخوخة

وفي المأدبة التي اقيمت في قصر الكرملين تكلم خروشتشوف فقال : عندما يبلغ الانسان السبعين ، يعترضه خطر ان لا يستطيع البرهنة على انـــه مزود بكل الميزات التي نسبتموها الي في كلماتكم (عاصفة من ضحـــك الحـــاضرين وتصفيقهم واعجابهـــم) واضـــاف : لا تظنوا الظنون في سن السبعين ، اذ ليس في هذا ما يخيف . يستطيع الانسان ان يعمل ان كان يرغب في ان يعمل وهذا هو الامر الجوهري . وقال معلقا من الممنوع الاستســـلام للشيخوخة .

اما تحية رئيس مجلس رئاســـة السوفيات الاعلى الرفيق برجنيف ، فكانت عن الدور المركزي الذي اداه رئيس حكومة الاتحاد السوفياتي في القضـــاء على تقديس الشخصيـــة الستاليني . وامتـــدح خروشتشوف على خدماته الجليلة في تعزيز قـــوة الاتحاد السوفياتي وبناء الشيوعية ، ومكافحة المحتلين الاجانب والتطويـــر الاقتصادي .

اوسمة من الدول الاشتراكية

وقلـــدت حكومـــة تشيكوسلوفاكيا الرفيق خروشتشوف لهذه المناسبـــة وسام الاسد الابيض ، وحكومة المانيا الشرقية وســـام كارل ماركـــس ، والحكومة الرومانية كوكب الجمهورية الرومانية ، كما منحه مندوبو منغوليا الخارجية وبلغاريا اوسمة استحقاق .

وتلقى الزعيم السوفياتي فيضا من برقيات التهنئة من مختلف انحـــاء العالم ، منها تحيـــة الدكتور فيدل كاسترو واوثانت سكرتير الامم المتحدة والحـــزب الشيوعي الفرنســـي ، والايطالي (نشرنا التحيات الاخرى في العدد الماضي)

كذلك بعث رئيس الوزراء الاسرائيلي بتحيته الى خروشتشوف متمنيا له الصحة ومواصلة الجهود لاستتباب السـلام .

وامتدح الرئيس عبد النـــاصر في برقيته جهود الزعيم السوفياتي في التعايـــش السلمي وخفـــض التوتر العالمي .

خمسه مرشحين لرياسه المجلس في كفرياسيف

كفر ياسيف ـ عقد المجلس المحلي الجديد جلسته الاولـــى يوم الاثنين امس في قاعـــة المجلس .

والفتتح الجلسة الرئيـــس فوزي خوري معلنـــا تقديره لاهالي البلدة ومشيدا بالروح الطيبة التي سادت البلدة اثناء معركة الانتخابات ودعا الاهالي والاعضاء الجدد الى التعاون في خدمة مصلحة القرية وتطويرها وتقدمها والى العمل على حمل امانة البلدة الغالية . ودعا الى انتخاب رئيس المجلس وادارة المجلس ليقوما بخدمة القريـــة والمحافظة على حقوقها .

وتلاه موسى بصل (مام) فرشـــح نفسه لرياسة المجلس واعلن برنامجا يتلخص بمقاومة سياسة الاضطهـــاد القومي والحكم العسكري ومصادرة الاراضي .. وقد تساءل اهالي كفر ياسيف : لماذا لا يأتلف مبام مع كتلة كفر ياسيف الدمقراطية اذا كان مخلصا لهذا البرنامج ..؟

كذلك رشح علي حسين عواد رئيس الكتلة الاسلامية اسماعيل خطيـــب لرياسة المجلس معلنا برنامجا يدعو الى الغاء الاضطهـــاد القومي والحكـــم العسكري وتحرير الاوقاف الاسلامية والتعاون مع الكتل الاخرى في مصلحة القرية وتطويرها .. كذلك دعا الى تصفية مزارع الخنازير .

وحين رشح يعقوب داوود ممثل قائمة التقدم والاصلاح نفسه للرياسة اعلن عن مقاومته الحكـــم العسكري ودعا الى الغائه تماما .

ولم يشذ عن هذه المطالب سوى الكتلة الموحدة المبالية ..وحين رشح نجيب خوري ممثلها رئيس القائمـــة رفيق شحادة للرياسة اعلن انه لايمكن تطوير كفر ياسيف وتحقيق المشاريـــع فيها الا بائتلاف مبالي يخضع لاوامر اصحاب الاضطهاد القومي .

والقى يوسف شحادة عضو الكتلة الدمقراطية في معرض ترشيحه فوزي خوري لرياسة المجلس الجديد بيانا مفصلا عن نضال كتلة كفر ياسيف الدمقراطية طوال السنوات الماضيـــة من اجل تطوير القرية وحقوق جماهيرها ودعا الى ائتلاف دمقراطي يضمن للبلدة حقوقها واراضيها ويعمل على تطويرها ويناضل من اجل الغاء الحكم العسكري ووقف مصادرة الاراضي العربية .. واكد ان كتلته على استعداد لاقامة ائتلاف دمقراطي لادارة المجلس ..

وعند التصويت نال كل مرشـــح اصوات كتلته . وعلى الاثر رفعت الجلسة .

وفـــد العمـــال العـــرب يقابـــل اللجنـــة التنفيذيـــة للهستـــدروت حـــول المســـاكن

تل ابيب ـ لمراسلنـــا ـ وافقت اللجنة التنفيذيـــة للهستدروت على مقابلة وفـــد من العمال العرب للاستمـــاع الى مطالبهم ، وعينت مســـاء الاحد ١٩ـ٤ـ٦٤ موعـــدا لذلـــك .

وجاءت الموافقة في اعقـــاب المحاولات التي اجراها الوفد الذي انتخب في اجتماع كبير للعمال العرب في دار الحـــزب الشيوعي في يافا ـ قبـــل اسابيع ـ لبحث مطالب العمال لتامين مســـاكن انسانية لهم .

ويبلغ عدد العمال الذيـــن يعملون في تل ابيب ـ يافا ـ بتح تكفا ورمات غان ونحـــلات اسحق وحولون وبات يـــام، الالاف وهم من ثلاثين قرية في المثلث والجليل ، ويسكنـــون في مساكن غير انسانية ومنهم من ينام في العراء .

واستطاع الوفد في خـــلال ايام جمع العدد الكبير مـــن التواقيع على العرائض الموجهة الى الهستدروت ووزارة العمل ووزارة الاسكان ، وتطالـــب بتوفير مساكن باجور شهرية بخســـة .

شبعنـــا قـــول يـــا اشكـــول !

تحت هذا الشعار الشعبي تجري مظاهرة اول ايار المنطقية الكفاحية في الناصرة وتعقد الاجتماعات الشعبية التاليـــة :

الخميس في ١٩٦٤/٤/٢٣

دير حنا ـ ٣،٣٠ بعد الظهر	سليم القاسم ، اميل حبيبي
عرابة ـ ٥ بعد الظهر	سليم القاسم ، اميل حبيبي
الناصرة ـ العرقية ـ ٧،٣٠ مساء	فؤاد خوري
شفاعمرو ـ الحي الغربي ـ ٧ مساء	حنا ابو حنا وناجي فرح
المكر ـ ٦ مساء ـ	اميل حبيبي
عيلوط ـ ٦ مساء ـ	منعم جرجوره

السبت ١٩٦٤/٤/٢٥

جديدة ـ ١٠ صباحا ـ	اميل حبيبي
كـــال ـ ٤ بعد الظهر ـ	اميل حبيبي
كفر كنا ـ ٥ مساء ـ	فؤاد خوري
المغار ـ ١٠ صباحا ـ	منعم جرجوره
البعنه ـ ٤ بعد الظهر ـ	موشه سنيه
كفر ياسيف ـ ٦ مساء ـ	موشه سنيه
كابول ـ ٥ مساء ـ	سليم القاسم
شفاعمرو ـ ٧ مساء ـ	سليم القاسم
طرعان ـ ٥ مساء ـ	منعم جرجوره

الثلاثاء ١٩٦٤/٤/٢٨

الناصرة ـ ٧،٣٠ مساء ـ مقر الشبيبة ـ	اميل حبيبي

اتحـــاد الشبيبـــة الشيوعيـــة الاسرائيلي

بمناسبـــة

* ٢٤ نيسان يوم التضامن مع شعوب المستعمرات
* اول ايـــار ـ يوم تضامن العمال العالمي

تدعو الشباب والطـــلاب للاشتراك في الاجتماعات الشعبية التي ستعقـــد فـــي :

* الطيبة ٦٤/٤/٢١ الساعة ٦،٣٠ مساء يتكلم جورج طوبي
* حيفـــا ٦٤/٤/٢٣ الساعة ٧ مساء يتكلم نمر مرقـــس
* ام الفحم ٦٤/٤/٢٥ الساعة ١١ صباحا يتكلم يائير تصبان

جماعة لافون يجتمعون في٢ ايار

واشكـــول ينـــوي مطالبتهـــم بعـــدم الانسحـــاب مـــن مبـــاي

حيفا ـ من مكتب الاتحاد ـ كان من المقرر ان يعقد جماعة لافون ـ الذين يصدرون مجلة من هيسود ـ اجتماعا واسعا في الاسبوع الماضي ، غير ان دخول احد شخصياتها البارزة البروفسور ناتان روتنشترايخ المستشفى للمعالجة ، اضطـــر الجماعة الى تاجيل موعـــد الاجتماع الواسع الى اجل غير مسمـــى ، اذ ان البروفسور المذكور هو صاحب الكلمـــة الاستعراضيـــة الرئيسيـــة في الاجتماع .

وفي هذا الاسبوع وعلى اثر ابلال البروفـــور روتنشترايخ تقرر تعيين الثاني من ايـــار موعدا للاجتماع ، وسيتكلم فيه عدد من رجال هذه الجماعـــة ويختتم لافون الاجتماع بكلمة تلخص اسس عمل هذه الجماعة

وسيعقد الاجتماع في خلدة وسيصدر ردا علـــى السؤال الهام : ما هو مستقبل هـــذه الجماعة ..

وسيعقـــد جماعـــة لافون اجتماعهم في اعقاب تخلي ليفي اشكول عن وعده باعادة لافون الى مكانته في الحزب واتجـــاه جماعته نحو الانسحاب مـــن مباي ..

ويذكر القراء ان بن غوريون وزمرته ابعدوا لافون عن منصب سكرتيرية الهستدروت عـــام ١٩٦١ ومنذ ذلك الوقت وهـــو في عزلة عن نشاط الحزب ..

وقد صرح لافون قبل فترة وجيزة انه خلال هذه السنوات كان يامل ان يصلح الحـــزب خطاه ولكنه يئس من ذلك ..

وتؤكد الصحف المسائية ان ليفي اشكـــول رئيس الوزراء وزعيم الحزب عمليـــا ينوي ارسال رسالة الى لافون يدعوه فيهـــا الـــى عـــدم ترك الحزب والعودة الـــى النشاط فـــي داخلـــه ..

الولايات المتحدة (بقيـــة)

الى التآمر على كمبوديا ولاوس فلنـــا منها ان نجاحها في السيطرة علـــى القطرين يقرب اجل «انتصارها» !! في فيتنام .. وقد ادى التآمر على كمبوديا الى فضيحة دولية تجسمت في العدوان الفيتنامي على كمبوديـــا الذي جر ذيولا عنيفة ظهرت فـــي مظاهرات صاخبة في كمبوديا احتجاجا على الولايات المتحدة .

مكاتـــب هآرتـــس يعترف :

اصبح الخوف من سلب الاراضي محور تفكير البدو

معريب اعلنت ان اللجنة الوزارية تبحث في نقل البدو الى مراكز مدنية

يد السلب التي امتـــدت بشراهـــة وضراوة الى الارض العربية تحت شعار التطوير ، تمتد الان الى الجنوب .. الى مضارب البدو في النقـــب . والبدو اليوم ، الذين كـــانوا آمنين في عهدين : عهد الاتراك ، وعهد الانتداب البريطاني ! لم يعودوا آمنين في عهد اسرائيل . «جزيرة» الدمقراطية والسلام في الشرق!! ان بدو النقب اليوم، الذين اصبحوا جزءا من ارض النقب لتوطنهم فيهـــا اجيالا طويلة يعانون من اكبر خطر مر عليهم .

تحت شعار توطين البدو في مراكز بلدية ، تحاول السلطات ان تسحبهم من ارضهم .

كتب احد الصحفيين فـــي هآرتس ٦٤/٤/١٧ .

«اليوم ، اصبح من الصعب ان تجلـــس في خيمـــة بدوي وتجري حديثا ، حول فنجان قهوة ، بدون ان تكون قضيـــة الارض محور الحديث الـــذي يكشف عن المرارة وخيبة الامل»

«ان الافتراض بـــان بدو النقب «رحل» ليس الا خرافة لا يثبتها شيء . ان حب البدو لارض النقب التي يقطنون فيها منذ اجيال لاتقل عن حب يهودي يسكن في المنطقة» .

ولهذا ، فكل الادعاءات القائلة ان السلطات تريد تحويل هؤلاء البدو من «رحل» الى مواطنين مستقرين ، ليست الا خديعة مفضوحة تخبيء خلفها اشـــد الاخطار .

لقد علمت التجارب العملية بدو النقب ان كل تطوير فـــي النقب يؤدي الـــى استيـــلاء السلطات على اراض تدعـــي ملكيتها . بينما الارض هي ملك لقبائل البدو ، فمدينة عراد تقوم على اراضي قبيلة ابوربيع

وتستغل دولة اسرائيل عدم وجود (طابو) في ايدي البدو لتدعي ان الارض لها . فمنـــذ عهد الاتراك والانتداب لم يحتج البدو الى (طابو) ، وكان البدو يبعون ارضهم من واحد الى اخر بدون طابو . فكانوا يكتفون بشهادة الجيران والمختار واحيانا ضابط المنطقـــة البريطاني .

واعترف الحكم البريطاني بهذه الطريقة بينما حكومة اسرائيل لا تعترف بهذه الملكية وتدعي بأن الاراضي للدولـــة . ولا تسمح للبدو ببيع قسم مـــن اراضيهم ، او الحصول عليهـــا من اخوانهم .

هذه احدى الصور الفاجعة عن عملية سرقة ارض البدو .

يقول ابراهيم ابو رقيـــق لمراسل هآرتس :

«في السنة الماضية جـــاء الي سماسرة من بئر السبع وتل ابيب ، وريشون لتسيون وعرفوا انه توجد لابي ارض قرب الجسر غربي بئر السبع وكوريث ابي وقعت مع «الشركة الاسرائيلية للتجارة والصناعة» اتفاقية ، بموجبها ابيعهم ١٠٠٠ دونم ، بسعر ٤٥٠ ليرة للدونم اعطوني شيكا بقيمة ٥٠٠٠ ليرة على الحساب . لم استطـــع ان اصرف الشيك ، ووصلتني رسالة من محامي الشركة يقول فيها انه فحص الطابو في القدس ولم يجد ان الاراضي ملك ابي . ثم طلب مني تعويضات» .

ويكمل ابراهيم قصته :

«لقد ورث ابي قسمـــا من هذه الاراضي عن ابيه . واخذ قسما من بدو اخرين . صحيح ان الاراضي غير مسجلة فـــي الطابو في القدس ، ولكن لـــم تسجل ابدا اراضي البدو . لقد عملت فيها عائلتنا قبـــل قيام الدولة وبعد قيامها . ولم ندفع ابدا رسوم ضمان، فلماذا لا يحق لي ان ابيعها ؟» .

وغير هذه القصـــة عشرات القصص .

وينتقـــل مراسل هآرتس حديث الشيخ حمد ابو ربيع :

قال الشيخ حمد ابو ربيع :

«علمت ان الحكومة تريـــد ان تاخذ مني ٤٠ الف دونم لمدينة عراد . لسنا ضد التقـــدم . ولكني ساقاوم بكل الوسائـــل القانونية هـــذا البرنامـــج .. ضد اخذ ٤٠ الف دونم منـــي . ساتوجه الى محكمة العـــدل العليا ، والى منظمة الامـــم المتحدة» ..

وتعود مخاوف البدو الـــى «برنامج» ديان الذي اعلنـــه وزير الزراعة قبل ثلاث سنوات وقوامه تشريد البدو واسكانهم في منطقة اللد والرملة ..

ومن جديد عاد هذا البرنامج يحتل مكانه في ابحاث السلطات

فقد ذكرت معريب في ٢٤ شباط ١٩٦٤ في معرض حديثها عـــن مشروع تطويـــر القرى العربيـــة ان لجنـــة الشؤون الاقتصادية الوزارية ستبحث قريبا في اقامة مساكن مدنيـــة (نسبة الى المدينة) للبدو بالقرب من الرملة وبئر السبع وغيرها وزعمت الصحيفة ان الهدف ايجاد مساكن للبدو الذيـــن يعملون في المدن بالقرب مـــن مراكز استخدامهم . واضافت ان السلطات لا تهدف الـــى اجتثاث البدو من اراضيهم .

ولكن البدو يدركون ، وهذا ما اعربوا عنه لمكاتب هآرتس ان الهدف الحقيقي هو تشريدهم من اراضيهم ويكفيهم برهانـــا على ذلك هذه الامثلة التـــي اوردها المكاتب عن عدم اعتراف السلطات بملكيتهم اراضيهم .

والبدو في النقب الذين يبلغ تعدادهـــم ١٣ الف مواطـــن يرفضون بشدة هذه المشاريع ويطالبون ، فيما لو حسنـــت نيات السلطات ، باقامة مساكن لهم في مواطنهم بل قبل كـــل شيء بالكف عن ابعادهـــم عـــن اراضيهم ومصادرتها .

لترفع الحكومة يدها عن بيوت اهالي دير حنا

دير حنـــا ـ قام ثمانية من ارباب العائلات في دير حنـــا الذين تتألف عائلة من عائلاتهـــم ، من حوالي عشرة انفس ، بالتوقيع على عرائض موجهة الى رئيس الكنيست ورئيـــس الحكومة ووزير الداخلية ووزير الزراعة وعدد اخر من دوائر الحكومة ، مطالبين فيها بابطال قرار مصادرة بيوتهم والاراضي القائمة عليها . هذه المصادرة التي قررتها المحكمة بحجـــة ان الاراضي المذكورة هي احراش ، بينما بعض اصحابهـــا ورثها ابا عن جد والبعض الاخر اشتراها من مالكيها في القرية

هذا وتقع هذه الاراضي داخل مسطح القرية ، وقد حصل اصحابها عند بنـــاء بيوتهم على ترخيص بالبناء

ان مطلب هؤلاء المواطنين ، هو مطلب عادل ، فلا يجوز مصادرة مساكنهم التي يعيشون فيها هم وعائلاتهم .

احتفال بذكرى لنين في الناصره

المجتمعـــون يبعثـــون بتحياتهـــم الـــى خروشتشوف ويعربـــون عـــن تاييدهـــم لنهج الاتحـــاد السوفياتي في الميدن الدولي

الناصرة ـ لمراسلنا ـ بدعوة من حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي في المدينة اكتظت قاعة نادي الشبيبـــة الشيوعية بالمدعوين يوم الجمعة الماضي للاحتفال بذكرى مرور اربعة وتسعين عاما على ميلاد فلاديمير لينين مؤسس الدولة الاشتراكية الاولى في التاريخ وواضـــع قواعـــد البنـــاء الاشتراكية .

وقد افتتح الاحتفال سكرتير الحركة خليل خوري ابرز فيها اهمية لينين الخالد وضرورة الصداقة مع الاتحاد السوفياتي الذي يساعـــد على توطيـــد استقـــلال جميـــع الشعوب وتطورهـــا ..

ثم القى فؤاد خوري عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي محاضرة جامعـــة شرح فيها دور لينين الهائل في اغناء الماركسيـــة بكشفه عـــن خصائص الاستعمار وتطويره مبادىء الامية البروليتاريـــة كذلك استوحى المحاضر مـــن زيـــارة خـــروشتشوف في الجمهورية العربية المتحـــدة واهتمام الحكومة بهذه الزيارة اهمية المساعدة السوفياتيـــة لكفـــاح المتحـــدة الاستقلالي وتطورها الصناعي ..

كذلك عالج المحاضر حملـــة التحريض التي يشنها حكـــام اسرائيل على الاتحاد السوفياتي وفضح مصادرها واثبت اختفاء اللاسامية من تلك البلاد .

وقد لاقت المحاضرة اهتماما كبيرا وكان وقعها على الحضور حسنـــا .

وفي نهاية الاجتماع اقترح خليل خوري ارسال برقيـــة الى خروشتشوف يحيي فيها المجتمعون الزعيم السوفياتي بعيده السبعيني وقد قوبـــل الاقتراح بعاصفة من التصفيق

وتهنىء البرقية نيكيتـــا خروشتشوف بعيده وتؤكـــد له «ان السياسة التي تنتهجها حكومـــة الاتحاد السوفياتي بقيادتكم تحظى باعجابنا وتأييد محبي السلام في العالم وجميع المناضلين من اجل الدمقراطية والحرية .. على نهج لينيـــن العظيم سرتم في توفير الخير والرخـــاء لشعوب الاتحـــاد السوفياتي وفي درء اخطـــار الحروب والاخذ بيـــد شعوب المستعمرات والاقطار النامية»

وتختم البرقية تهانيهـــا تتمنى لخروشتشوف حيـــاة مديدة .

احداث سوريـــا

(بقيـــة)

الحركة ..

المحامون يطالبون بالحريات

قرر المحامون السوريـــون اعلان الاضراب احتجاجا على اعمال القمـــع في حماه وطالبوا برفع القيود عـــن الحريـــات العامة وانشـــاء حيـــاة دمقراطية .

ويقول مكاتب الاتحاد السياسي : الواضح ان الحكم البعثي في عزلة .. وانفراده في الحكم ومقاومته اشاعة الحريات الدمقراطية وتاخـــيره الاصلاحات الاجتماعية الملحة في ظروف تشتد فيها الحاجة اليها .. كل هذه الاوضاع تمنع الاستقرار وتخلـــق تربة صالحة لمثل هذه الاصطدامات المسلحة .. واضراب دمشق والمدن السورية الاخرى توحي بتدهـــور الاوضاع الاقتصادية وبعدم رضى فئات الشعب ..

ولا نريد ان ندخل في صلـــب اتهامات الحكومة حول ماهية او هوية العناصر التي اشعلت النار في حمـــاة الا ان امتداد الاحتجاج على الحكـــم القائم يوحي بفشله .. فلا سبيل امام سوريا في اشاعة الدمقراطيـــة لتمكين القوى الوطنية من العمـــل ولتنفيذ التحولات الاجتماعية لا بدفـــع نصف مليون ليرة للفقراء حماة بـــل بتنفيذ الاصلاح الزراعي فعلا ومقاومة الاقطاعيين .. وبرفع اجور العمـــال وبحل مشكلة البطالة المتفاقمـــة ، وبتخفيض اسعار الحاجيات وتطوير الاقتصاد الوطني .